

الأمانة العامة للأوقاف
الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية

أحلام صغيرة

تأليف : منصور خالد الصقعبي

سلسلة حكايات صغيرة



العنوان : أحلام صغيرة

التأليف : منصور خالد الصقعبي

رسوم وتصميم وإخراج : شركة ماجيك سيليكشن للدعاية والإعلان

الإيداع : أودع بالمكتبة الوطنية
تحت رقم ٢٠٠٥/٠٠١٠١
أودع بمركز معلومات الأمانة العامة للأوقاف تحت
رقم: ٣٦ بتاريخ ٢٠٠٥/٤/٢

الرقم الدولي : ISBN 99906 - 36 - 46 - X
ردمك X- ٤٦ - ٣٦ - ٩٩٩٠٦

الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

هاتف : ٨٠٤٧٧٧- داخلي (١١٢٢-١١٢٧-١١٠٩ -٣١٢٣)
فاكس : ٢٥٣٢٦٤٢ (٠٠٩٦٥)
ص . ب : ٤٨٢- الصفاة - الرمز البريدي : ١٣٠٠٥ الكويت

أحلام صغيرة

قصة للصغار.. تقدم مفهوم الإيثار

تأليف : منصور خالد الصقعبي






هذا الكتـاب يخص

كانت أحلام فتاةً طيبةً هادئةً .. مُثقفةً قارِئةً ، وكان والدُها يفرحُ عندما يُشاهدُها تقرأُ ويحرِص على اصطِحابها بشكلٍ مُنتَظم إلى المكتبةِ ليشتَري لها القصة التي تَختارها . ليُشجِعَها على قراءةِ المزيدِ من الكتبِ والقِصص .



في يَومٍ من الأيامِ اصطَحبَها والِدُها للمَكتبة ، فاختارت أحلام قصَّتها المُفَضلة (سندريلا) ، و بَعد انتِهائها من طعامِ عشائِها نظَّفت أحلامُ أسنانها و توجهت إلى سريرها و قصتها الجديدة بين يَديها ، بَدأت أحلامُ بقراءةِ القصةِ ، لكن سرعان ما غلبَها المنام و راحت تَحلم بأجملِ الأحلام .





رأت أحلامُ نفسَها في حَديقةٍ جَميلةٍ ، أشَجارُها خَضراء طَويلة ، تَتمتعُ بِعبيرِ الزُهور وتُغَني مع تَغريدِ الطُيور ، وأَعجَبَها القَصرَ الكبير المُشَيد قُرب الغَدير ، فمَشت إلِيهِ مُسرعةً ولما دَخلَتهُ أَحَبت قاعاته الواسعة .





سمعت أحلام صوت بنت تنادي : سندريلا .. سندريلا .. أين أنت يا مملة ؟

فرحت أحلام كثيراً فقد ظنت أنها تقوم بدور سندريلا في حلمها الجميل ، لكن البنت رأتها فسألتها :

أيتها الشقيقة .. وأعز صديقة .. أما رأيت سندريلا؟.

آه .. فقد كانت أحلام تقوم بدور إحدى الشقيقتين الشريرتين اللتين تؤذيان سندريلا .

تمنت أحلام لو كانت هي سندريلا الجميلة .

لكن سرعان ما أتتها فكرة شيطانية ، ماكرة عدوانية .. ستمثل دور البنت الأنانية .





نادت أحلام : سندريلا .

لَبَّتْ سندريلا : نعم .. ما تطلبين ؟ وبماذا تأمرين ؟؟ .

قالت أحلام والشر في عينيها :

رتِّبي غرفتي ، وزيِّني شرفتي .. وعندما تنتهين أطعمي قطتي .





وعند المساء نادت أحلام مجدداً : سندريلا .

وبعد أن حضرت سندريلا أمامها قالت لها :

حضِّري لي العشاء ، أريد سلطة وحساء ، وقطعة لحم مشوية .. تليها كعكة شهية .

قالت سندريلا : أنا رهن الإشارة ، سألبي طلبك بمهارة .



وفي صباح اليوم التالي ..

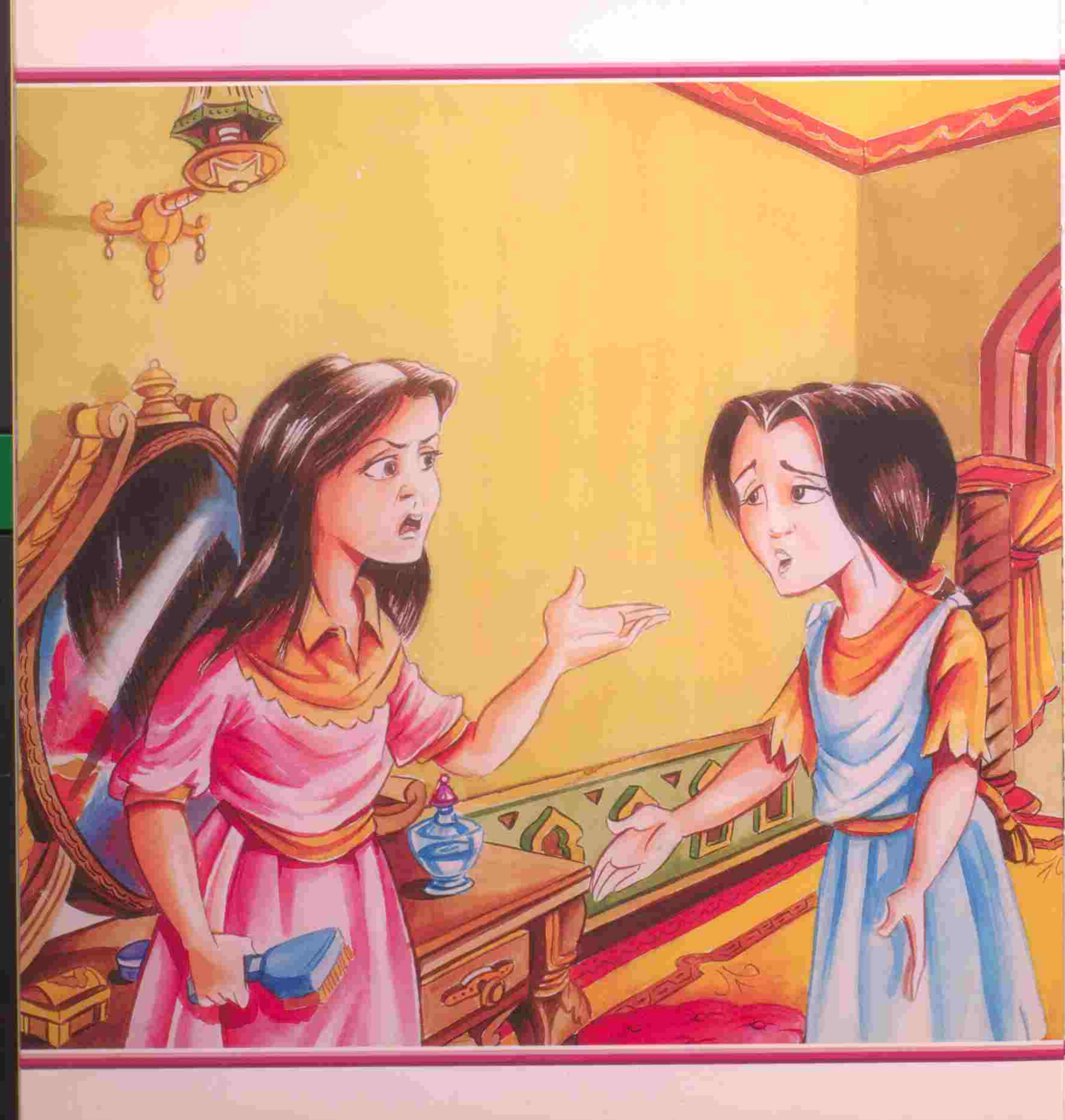
نادت أحلام : سندريلا .. سندريلا الليلة سيُقيمُ الأمير حفله الساهر ، في قصره العامر ، ليختار عروسه . يجب أن أكون رشيقة .. أنيقة .. بأية طريقة .

ردت سندريلا : كيف أساندك ؟؟ وبماذا أساعدك ؟؟

صرخت أحلام :

منك نفد صبري .. جهزي عطري ، ومشطي شعري ، وحضري فستاني الزهري .





سألتها سندريلا : هل أستطيع أن آتي ؟

أسرعت أحلام بالرد : لن تأتين ، وفي المنزل ستمكثين .

قالت سندريلا : ولماذا ؟ .. إني أود حضور الحفل .

ردت أحلام ببرودٍ :

هل لديك فستان بالحفل يليق ؟ وهل لديك عقد ثمين من الماس أو العقيق ؟؟

أو حذاء مخملي رقيق ؟؟؟ .

أجابت سندريلا : لا .

ضحكت أحلام ساخرة وهي تقول :

إذن كما قلت لك ، لن تأتين وفي المنزل ستمكثين .





ولما حان وقت ذهاب الأختين وأمهما للحفل ، ودعتهن سندريلا المسكينة ..

وهي تبكي حزينة .





وفي قاعة الاحتفال ، تجمعت فتيات الجنوب والشمال ، وكل منهن تسأل نفسها هذا السؤال :

هل سيختارني الأمير ؟ وأسكن هذا القصر الكبير ؟ وأنعم بالخير الوفير ؟ .

لكنهن جميعاً فوجِئن بالأمير يعلن خطبته لصاحبة أجمل تاج ، وذاتِ الحذاءِ المصنوع من الزجاج .



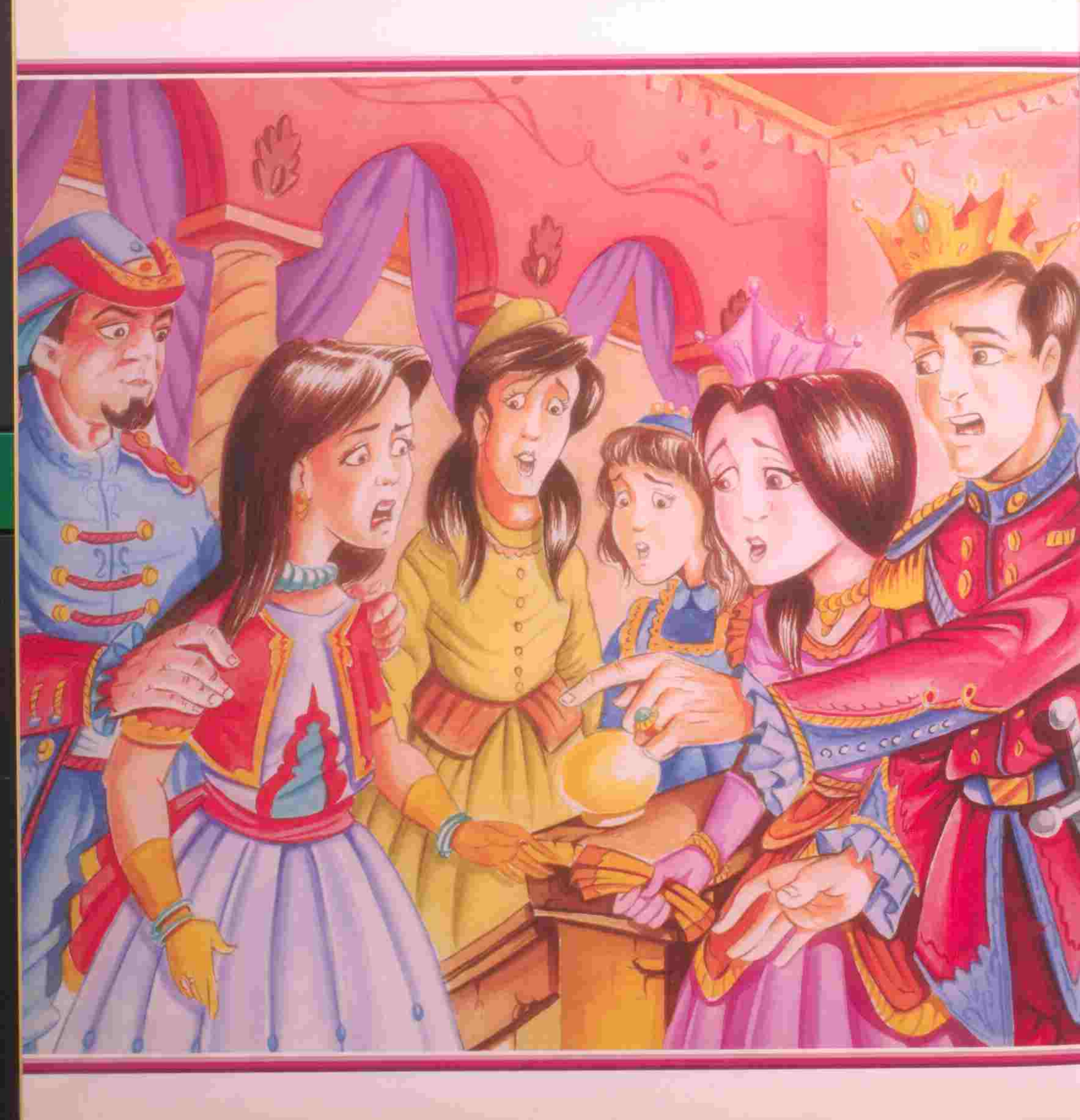


وفي الحلم كعادتها إذا لم تكتمل سعادتها ، غضبت أحلام من هذه الفتاة .

وسارت أمام الحضور ، لتواصل فعل الشرور ، وتقضي على الفرح والسرور محاولة إيذاء خطيبة الأمير المسرور . لكنه أوقفها في الوقت المناسب ، ونادى على الحاجب :

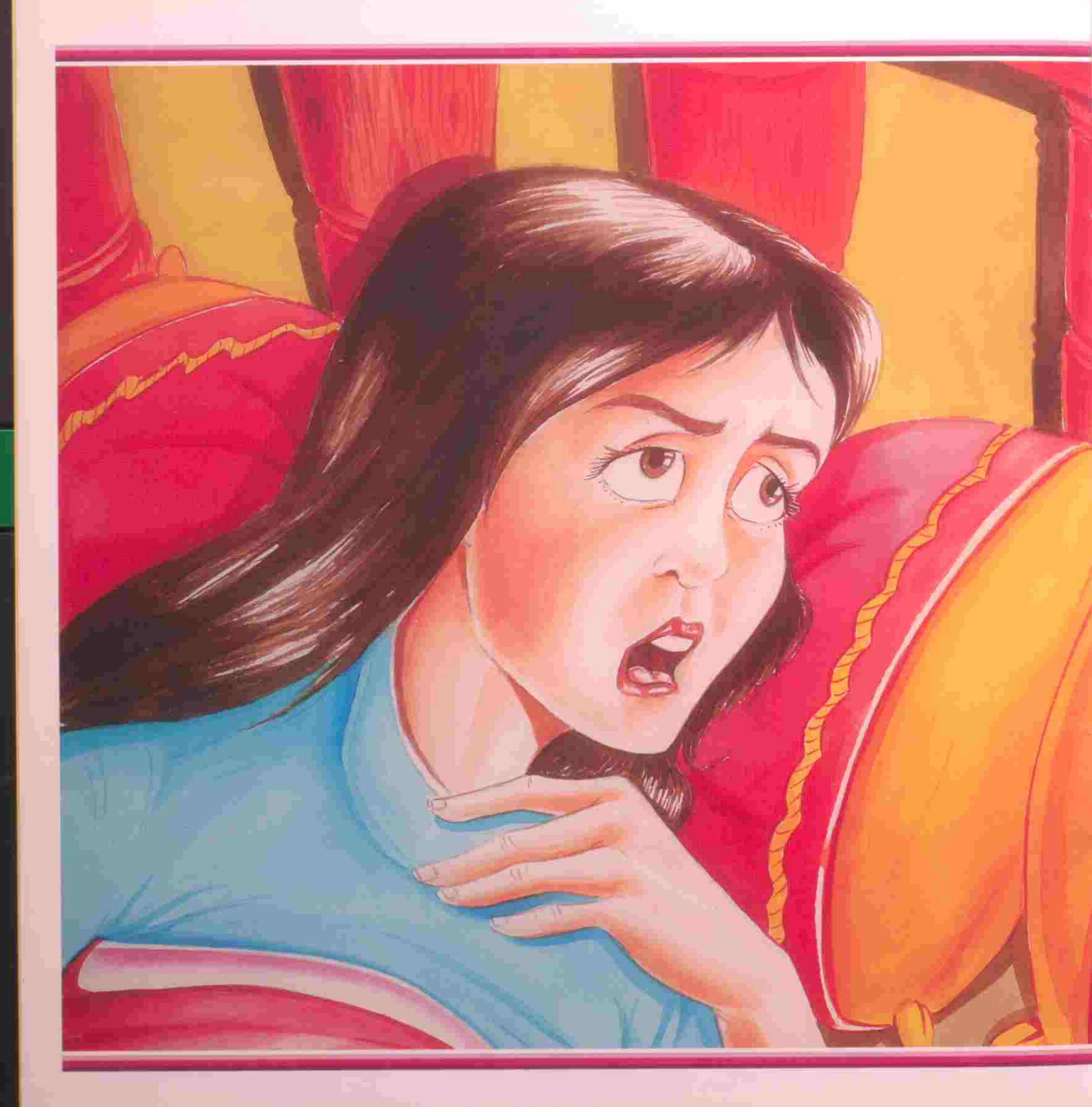
خذ هذه المذنبة .. ضعها في السجن ، وأعطِها أعمالاً متعبة .





وهنا صحت أحلام من نومها ، متضايقة من حلمها ، فقد كانت فتاة مؤدبة .. عاقلة مهذبة ، لم يعجبها تصرفها في الحلم ، لم يعجبها أن تكون قاسية القلب ولا تبادل الناس الحب.

كما كرهت أن تكون أنانية تحب الخير فقط لنفسها ولا تهتم لمن هم حولها .. لأنها متمسكة بالقيم التي تحث على الإيثار والكرم ، فقد قال الرسول ﷺ منذ القدم : (فأحب لأخيك ما تحب لنفسك) .







المنطلقات :

يحرص الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية على أن يوفر زاداً فكرياً ثقافياً مناسباً للقارىء في المراحل المختلفة من حياته، وينطلق هذا الحرص من أمور:

١- أن الثقافة مصدر بناء لشخصية الإنسان منذ السنوات الأولى في حياته.

٢- الحاجة إلى هذا المصدر طوال فترات العمر من الطفولة إلى المشيب.

٣- الثقافة كالزاد فيجب أن تتنوع، لتتناسب مع مراحل النمو، ولتسد الحاجة بحسب أهميتها ودرجة القبول لها.

٤- السنوات الأولى من الحياة عليها المعول في بناء الشخصية.

٥- الطفولة مرحلة صياغة والأطفال لبنات غضة قابلة للتشكيل.

٦- القصص أغنى المصادر، في ثناياها تبث القيم، وتقدم المعلومات عن طريق غير مباشر ، فترسخ في النفس ، وتترك تأثيرها في السلوك.

٧- قصص الأطفال لها خصائصها ومميزاتها التي تجعل منها فنا قائما بذاته.

الأهداف :

ونظراً لما تحتله الطفولة من أهمية في نظرة الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية إليها فقد اتجه إلى تبني مشروع «حكايات صغيرة» في صورة «سلسلة قصصية للأطفال» للشرائح المختلفة من سنوات الطفولة وهو يهدف من ذلك إلى :

١- أن يسهم في سد جانب من الفراغ ما زال قائماً في أدب الطفولة بالمكتبة العربية.

٢- أن يوفر قصصاً للطفولة غنية بالقيم والمعارف الإسلامية.

٣- أن يثير في نفس الطفل الشوق إلى معرفة تاريخه والتأسي بالشخصيات التي يتعرفها من خلال قراءة القصص.

٤- الاستباق إلى تقديم صورة حقيقية معبرة عن واقع مجتمعنا تحول دون التشويه المتعمد لها وذلك بما يمكن أن يتسرب إلى عقل الطفل العربي المسلم من خلال ما قد يقرؤه من قصص تشده إلى التأثر بقيم ومجتمعات تخالف أعرافنا.

٥- إتاحة الفرصة للكشف عن الكفايات التي تملك القدرة والموهبة في كتابة أدب الطفل سواء أكان أدباً قصصياً أو أدباً معرفياً.

٦- تشجيع أصحاب هذه الكفايات بطبع مؤلفاتهم، والاستفادة من إمكاناتهم لإثراء المكتبة العربية بما يصدره الصندوق لهم من مؤلفات.

٧- إبراز أن اللغة العربية وآدابها تمتد في إنتاجها إلى مختلف صور التعبير وتغطي جميع حاجات المعرفة للقارىء العربي في مختلف مراحل عمره.

وسوف يكون صدور «حكايات صغيرة» دورياً يتولى كتابة القصص فيه كتاب متميزون في أدب الطفل، قادرون على مخاطبة حواس الطفل، وإثارتها إلى الإحساس بالجوانب الجمالية المعبرة.



مشروع أنيس .. نادي القارئ الصغير



الأمانة العامة للأوقاف

الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية

هاتف : ٨٠٤٧٧٧- داخلي (١١٢٢-١١٢٧-١١٠٩ - ٣١٢٣)

فاكس : ٢٥٣٢٦٤٢ (٠٠٩٦٥)

ص . ب : ٤٨٢- الصفاة - الرمز البريدي : ١٣٠٠٥ الكويت